

بالفيديو: متسلق جريء يرفع علم فلسطين على برج بيغ بن وسط لندن



الأحد 9 مارس 2025 07:00 م

شهدت العاصمة البريطانية لندن صباح أمس السبت حادثاً غير مسبوق حيث قام رجل بتسلق برج إليزابيث الشهير، المعروف ببرج ساعة بيغ بن، وهو يرفع علم فلسطين، في خطوة جريئة جذبت أنظار العالم وأشعلت ردود فعل متباينة.

تحذّر في وجه السلطات

بحسب بيان شرطة العاصمة البريطانية، فقد تلقت الجهات الأمنية بلاغاً عند الساعة 07:24 صباحاً بالتوقيت المحلي، يفيد بتسلق رجل للبرج الذي يقع داخل قصر وستمنستر، مقر البرلمان البريطاني. وعلى الرغم من محاولات الطوارئ إقناعه بالنزول، إلا أنه رفض الامتثال للأوامر وظل ثابتاً في موقعه، متحدّياً السلطات ومطالباً بأن يتم التفاوض معه وفقاً لشروطه الخاصة. وبينما كان الرجل معلقاً على إحدى الحواف العالية للبرج، تابع العشرات من المارة الحدث من خلف الطوق الأمني الذي فرضته الشرطة، وعلت الهتافات الداعمة له، حيث هتف بعضهم بعبارات مثل "فلسطين حرة" و"أنت بطل".

استنفار أمني وإغلاق محيط البرلمان

استدعت السلطات فرق الطوارئ، حيث صعد مفاوضون من الشرطة على رافعة شاحنة لإطفاء، مستخدمين مكبرات الصوت لمحاولة إقناعه بالنزول، لكن الرجل بدا مصراً على موقفه. ووفقاً لمقاطع فيديو انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي، فقد ظهر وهو يرد على الشرطة قائلاً: "سأوافق على النزول بشروطي"، دون الكشف عن طبيعة هذه الشروط. كما أدى الحادث إلى إغلاق المنطقة المحيطة ببرج بيغ بن، بما في ذلك جسر وستمنستر، ما تسبب في ازدحام مروري كبير وتعطل حركة السياح الذين كانوا في طريقهم لزيارة معالم لندن الشهيرة، بما في ذلك مقر البرلمان.

إصابة المتسلق واستمرار الجهود لإنهاء الموقف

وبينما ظل الرجل معلقاً لساعات طويلة على البرج، أفادت تقارير من مراسلي وكالة "فرانس برس" بأن قدمه بدت وكأنها تنزف، ما أثار مخاوف بشأن حالته الصحية. وأكدت شرطة لندن في بيان لاحق أن "الضباط لا يزالون يعملون على إنهاء الحادث بأمان"، مشيرة إلى أن فرق الإطفاء والإسعاف تقدم الدعم لضمان سلامة المتسلق وإنهاء الأزمة دون وقوع إصابات أخرى.

الفيديو:

<https://www.facebook.com/watch/?v=1390940008572704>

<https://www.facebook.com/YousefAlhelouPersonalProfile/videos/1020828989916448>

<https://x.com/palestinarep/status/1898501840070750413>

<https://x.com/EbrahimNasreen/status/1898500523822662106>